الأمم المتحدة S/PV.5828

مجلس الأمن

السنة الثالثة والستون

مؤقت

الجلسة **٥٨٢٨**

الأربعاء، ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، الساعة ١٧/٤٥

نيويورك

الرئيس:	السيد الطلحي	(الجماهيرية العربية الليبية)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد سفرونكوف
	إندونيسيا	السيد ناتاليغاوا
	إيطاليا	السيد مانتوفاني
	بلجيكا	السيد فيربيكي
	بنما	السيد سويسكم
	بوركينا فاسو	السيد كافاندو
	جنوب أفريقيا	السيدة كوابي
	الصين	السيد لي جونهوا
	فرنسا	السيد لاكروا
	فييت نام	السيد لي لوونغ منه
	كرواتيا	السيد محرمي
	كوستاريكا	السيد أوربينا
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد مكترى سميث
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد مكبرايد

جدول الأعمال

الحالة المتعلقة بجمهورية الكونغو الديمقراطية

التقرير الرابع والعشرون للأمين العام عن بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية (S/2007/671)

رسالة مؤرخة ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن (S/2007/694)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في **الوثائق الرسمية لمجلس الأمن**. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A.

08-22136 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٧/٤٥.

إقرار جدول الأعمال

أُقر جدول الأعمال.

الحالة المتعلقة بجمهورية الكونغو الديمقراطية

التقرير الرابع والعشرون للأمين العام عن بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية

رسالة مؤرخة ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن (S/2007/694)

الرئيس: أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل جمهورية الكونغو الديمقراطية يطلب فيها دعوته إلى المشاركة في النظر في بند جدول أعمال المجلس. وجريا على الممارسة المتبعة أقترح، بموافقة المجلس، دعوة الممثل إلى المشاركة في النظر في البند بدون أن يكون له الحق في التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغل السيد إلينا (جمهورية الكونغو الديمقراطية) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس: يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2008/50 التي تتضمن نص مشروع قرار أُعد في سياق مشاورات المجلس السابقة.

ومعروض على أعضاء المجلس أيضا الوثيقة S/2007/671 التي تتضمن التقرير الرابع والعشرين للأمين العام عن بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وأود أن أسترعي انتباه الأعضاء إلى الوثيقة S/2007/694 التي تتضمن رسالة مؤرخة ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن.

أفهم أن المجلس على استعداد للشروع في التصويت على مشروع القرار. وما لم أسمع اعتراضا، فسأطرح مشروع القرار للتصويت عليه الآن.

لعدم وجود اعتراض تقرر ذلك.

أجرى التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، إندونيسيا، إيطاليا، بلجيكا، بنما، بوركينا فاسو، الجماهيرية العربية الليبية، جنوب أفريقيا، الصين، فرنسا، فييت نام، كرواتيا، كوستاريكا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية

الرئيس: هناك ١٥ صوتا مؤيدا. اعتمد مشروع القرار بالإجماع باعتباره القرار ١٧٩٧ (٢٠٠٨).

عقب المشاورات التي أجراها أعضاء مجلس الأمن، أذن لي بالإدلاء بالبيان التالي نيابة عن المجلس.

”يهنئ مجلس الأمن الرئيس كابيلا وحكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية، علاوة على منظمي مؤتمر السلام والأمن والتنمية في كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية والمشاركين فيه، على نجاح المؤتمر

الذي عقد في غوما في الفترة من ٦ إلى ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨.

”ويرحب مجلس الأمن على الخصوص بتعهد الجماعات المسلحة في كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية، بموجب وثائق الالتزام التي وقعتها مع حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية في ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، بتنفيذ وقف كامل وفوري لإطلاق النار، وبدء سحب قواتها قصد دمجها أو نزع سلاحها وتسريحها وإعادة إدماجها في إطار البرنامج الوطني المخصص لهذه العملية، والتقيد الصارم بقواعد القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

”ويثني المجلس على الحكومة لإصدارها الأمر بوقف إطلاق النار وفقا لوثائق الالتزام. والمجلس، إذ يلاحظ في نطاق مكافحة الإفلات من العقاب تعهد الحكومة بالسعي إلى اعتماد البرلمان لقانون للعفو يشمل أعمال الحرب والتمرد، يرحب باستثناء الإبادة الجماعية وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية من نطاق ذلك العفو.

”ويحث مجلس الأمن جميع الأطراف في الاتفاقات على احترام وقف إطلاق النار وتنفيذ التعهدات الأخرى التي أخذتها على عاتقها تنفيذا فعليا وبحسن نية. ويشدد في هذا السياق على أهمية العمل الذي يتعين القيام به في إطار اللجان المشتركة المنصوص عليها في وثائق الالتزام، ويشجع المجتمع الدولي، بما في ذلك بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، على دعم هذه العملية. ويشجع أيضا البعثة على دعم وضع وثائق الالتزام موضع التنفيذ، في حدود قدراتها ووفقا لولايتها، فيما يتعلق بجملة أمور منها حماية المدنيين.

”ويرحب مجلس الأمن أيضا بالقرارات التي اتخذها المؤتمر، ويدعو السلطات المختصة إلى البت في التوصيات التي أحيلت إليها. ويؤكد ضرورة مواصلة السلطات الكونغولية وجميع الأطراف السياسية والاجتماعية الفاعلة في كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية للحوار من أجل معالجة الأسباب الجذرية لحالة عدم الاستقرار بشكل دائم وشامل.

”ويكرر مجلس الأمن تأكيد أهمية الالتزامات التي تعهدت بها حكومتا جمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية رواندا في بلاغهما المشترك الموقع في نيروبي في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ (S/2007/679) بشأن نهج موحد لإنهاء التهديد الذي تشكله الجماعات المسلحة غير المشروعة في الجزء الشرقي من جمهورية الكونغو الديمقراطية على السلام والأمن في كلا البلدين ومنطقة البحيرات الكبرى. ويدعو الحكومتين إلى مواصلة تنفيذ البلاغ المشترك تنفيذا كاملا، ولا سيما عن طريق اتخاذ ما يناسب من التدابير دون إبطاء لإقناع القوات الديمقراطية لتحرير رواندا والجماعات المسلحة الأجنبية الأخرى بإلقاء أسلحتها دون قيد ولا شرط، ومن أجل حثها على العودة إلى بلدانها الأصلية.

”ويشجع مجلس الأمن المجتمع الدولي، وخاصة الجيران الشرقيين لجمهورية الكونغو الديمقراطية في منطقة البحيرات الكبرى، على تقديم الدعم الكامل لهذه الدينامية الجديدة التي انبثقت عن مؤتمر غوما وبلاغ نيروبي، اللذين يشكلان معا

خطوة هامة في اتجاه إعادة إرساء السلام والأمن الدائمين في منطقة البحيرات الكبرى‘‘.

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2008/2.

بهذا يكون مجلس الأمن قد أنهى المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٥٥.